وزارة التعليم
Ministry of Education

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المركز الوطني
للتطوير المهني التعليمي

مشروع تطوير التربية الخاصة

حقيبة تدريبية بعنوان

الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة

إعداد

د. حسين بن علي المالكي

العام الدراسي 1440/1439هـ

الطبعة الأولى

وزارة التعليم
Ministry of Education
المركز الوطني
للتطوير المهني التعليمي
رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

حقيبة تدريبية
بعنوان

الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة

إعداد
د. حسين بن علي المالكي

العام الدراسي 1439/ 1440 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

- **فهرس الحقيبة التدريبية :**

م	الموضوع	الصفحة
.1	دليل الحقيبة التدريبية.	3
.2	المنهاج	5
.3	إرشادات عامة للمتدربين.	6
.4	مقدمة	7
.5	الجلسة الأولى (تعريف بالخدمات الانتقالية)	9
.6	الجلسة الثانية (القوانين والتشريعات ونماذج تقديم الخدمات الانتقالية)	19
.7	الوحدة الثالثة (استراتيجيات تقديم الخدمات الانتقالية)	26
.8	المراجع	35
.9	الملاحق	39

• دليل الحقيبة التدريبية:

اسم البرنامج:

- الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة

الهدف العام من البرنامج:

- أن يمتلك المتدرب المعرفة والمهارات اللازمة لتقييم وتخطيط وتقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة وفق أفضل الممارسات العالمية.

الأهداف التفصيلية:

يتوقع في نهاية البرنامج:

- أن يقيّم المتدرب أداء طلابه وبيئات العمل أو التعليم المناسبة لهم.
- أن يخطط المتدرب للمستقبل المناسب لقدرات واحتياجات الطالب من ذوي الإعاقة.
- أن يعرف المتدرب طرق التنسيق وبناء العلاقة بين المدرسة وأصحاب العمل والشركات والمؤسسات.
- أن يمتلك المتدرب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات الانتقالية لطلابه.
- أن يساهم المتدرب في زيادة المشاركة المجتمعية في مثل هذه البرامج.
- أن يستطيع المتدرب ايجاد فرص التدريب للطلاب ذوي الإعاقة.
- أن يتمكن المتدرب من دمج الطلاب ذوي الإعاقة في الأماكن العامة وأماكن العمل.
- أن يكون المتدرب قادراً على تطوير الطلاب في مهارات تقرير المصير ومهارات المطالبة بالحقوق.
- أن يساهم المتدرب في زيادة مستوى استقلالية طلابه في الحياة.
- أن يسهل المتدرب الانتقال الناجح لطلابه بعد المرحلة الثانوية الى المجال الذي تم اختياره.

المستهدفون من البرنامج:

- مشرفي ومعلمي التربية الخاصة

المنفذون:

- الدكتور/ حسين المالكي

مدة البرنامج:

- ثلاثة أيام

عدد الساعات:

- ١٥ ساعة

الأساليب والطرائق وإستراتيجيات التدريب في البرنامج:

- أسلوب المحاضرة
- النقاش الموجه
- العصف الذهني
- فرق الحوار
- دراسة الحالة

الوسائل التدريبية المستخدمة في البرنامج:

- حاسب آلي، جهاز عرض فوق الرأس، أقلام، ورق

أداة تقويم التدريب:

- استبانة تملأ من المتدرب بعد انتهاء البرنامج ومرفقة في الملاحق.

- **المنهج**

اليوم	موضوعات الوحدة	الهدف السلوكي للوحدة	الزمن
الأول	مفهوم وعناصر الخدمات الانتقالية، التطور التاريخي والقانوني للخدمات الانتقالية، أهمية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة ودور أعضاء الفريق.	– أن يعرف المتدرب ما هي الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة.	**خمس ساعات**
الثاني	تقييم وتخطيط خدمات الانتقال	– أن يقيّم ويخطط المتدرب للخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة.	**خمس ساعات**
الثالث	أساليب تقديم الخدمات والخيارات المتاحة	– أن يعرف المتدرب أساليب تقديم خدمات الانتقال	**خمس ساعات**
	المجموع		**15**

ارشادات عامة للمتدربين

- كن عضواً مشاركاً في جميع الأنشطة.
- احترم أفكار المدرب والزملاء. وناقش الأفكار بأدب إن كانت هناك حاجة.
- تقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة.
- حفز أفراد مجموعتك في المشاركة في النشاطات.
- احرص على بناء علاقات طيبة مع المدرب والزملاء أثناء البرنامج التدريبي.
- احرص على ممارسة ما تعلمته في البرنامج وطبقيه في الميدان.
- شارك في التقييم القبلي والبعدي للبرنامج.
- شارك في متطلبات البرنامج لتحقيق الاستفادة المطلوبة.
- شارك بفعالية في الحوارات والنقاشات لتحقيق أقصى فائدة ممكنة.
- وجه الأسئلة المناسبة لموضوع البرنامج التدريبي ولا تتردد في ذلك.
- شارك مجموعتك بخبراتك في موضوع الدورة لتعم الفائدة.
- كن منفتحا في تقبل الأفكار ومناقشتها بهدوء.
- استثمر وقت الدورة في تحقيق الفائدة.
- طبق المفاهيم والسلوكيات التي اكتسبتها خلال البرنامج التدريبي.

- **المقدمة :**

تأتي هذه الحقيبة التدريبية لتقدم للعاملين مع ذوي الإعاقة أفضل الطرق والممارسات في تخطيط وقياس وتقديم الخدمات الانتقالية ليكون من يعمل مع هؤلاء الطلاب قادراً على المساهمة في إعدادهم للانتقال الناجح إلى حياة الراشدين.

تعرض الحقيبة التدريبية في الوحدة الأولى نظرة شاملة عن مفهوم الخدمات الانتقالية وأهميتها، وعناصر الخدمات الانتقالية المهمة، ودور أعضاء الفريق فيها، ثم تستعرض أهم القوانين الأمريكية والمحلية ذات العلاقة بالخدمات الانتقالية. كما تناقش الوحدة الثانية التقييم، والتخطيط المبني عليه لتقديم خدمات انتقالية تناسب كل طالب من ذوي الإعاقة. وتختم الوحدة الثالثة بتعريف المتدرب بأساليب تقديم وتنفيذ البرامج والخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة، ثم تعرض أسلوب التدريس المبني على المجتمع كأحد أفضل الأساليب المعمول بها في تقديم الخدمات الانتقالية.

وتبرز أهمية هذه الحقيبة التدريبية من الأهمية الكبيرة في توفير برامج وخدمات انتقالية لذوي الإعاقة، وضرورة أن يقدمها مؤهلين وعلى دراية بأفضل الممارسات في هذا المجال، حيث أن عملية الانتقال لما بعد المرحلة الثانوية للطلاب ذوي الإعاقة مرحلة مهمة ومصيرية لهم للعيش بشكل مستقل والالتحاق بالتعليم ما بعد الثانوي والتدريب وكذلك زيادة المشاركة الاجتماعية.

ويواجه كثير من الطلاب ذوي الإعاقة وخاصة الشديدة منها تحديا كبيراً في مرحلة ما بعد المدرسة الثانوية مقارنة بأقرانهم العاديين، فعلى سبيل المثال كثير منهم لا يستطيعون الحصول على الوظائف وبالتالي لا يستطيعون العيش بشكل مستقل مالياً. وكذلك الكثير منهم لا تتاح له الفرصة للالتحاق بالتعليم ما بعد الثانوي، وقد يكون من الأسباب عدم تأهيلهم لهذه المرحلة من وقت مبكر في مراحلهم الدراسية في التعليم العام وخاصة في آخر مرحلة قبل التخرج وهي المرحلة الثانوية.

وهنا تبرز أهمية تقديم الخدمات التي تسهل انتقالهم وخاصة في المرحلة الثانوية لتزويدهم بالمهارات اللازمة في سوق العمل وإكسابهم المهارات اللازمة للالتحاق بالتعليم ما بعد الثانوي أو التدريب وكذلك إكسابهم المهارات اللازمة للعيش باستقلالية.

المحتوى العلمي

للحقيبة التدريبية

الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة

اليوم الأول
الوحدة التدريبية الأولى: مقدمة في الخدمات الانتقالية

أهداف الوحدة:

- أن يعرف المتدرب مفهوم الخدمات الانتقالية.
- أن يذكر المتدرب عناصر الخدمات الانتقالية.
- أن يعرف المتدرب التطور التاريخي للخدمات الانتقالية.
- أن يناقش المتدرب أهمية الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة.
- أن يستعرض المتدرب القوانين الداعمة في تقديم الخدمات الانتقالية.
- أن يعرف المتدرب دور أعضاء فريق الخدمات الانتقالية.
- أن يستعرض المتدرب نماذج من تقديم الخدمات الانتقالية.

جدول الجلسات:

م	الجلسة الأولى	راحة	الجلسة الثانية
مواضيعها	- مفهوم الخدمات الانتقالية. - عناصر الخدمات الانتقالية. - التطور التاريخي للخدمات الانتقالية. - أهمية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة.	30 دقيقة بين الجلستين و 15 دقيقة بعد كل ساعة	- القوانين والتشريعات المُلزمة لتقديم الخدمات الانتقالية. - دور أعضاء فريق الخدمات الانتقالية. - نماذج من تقديم الخدمات الانتقالية.
زمنها	**120 دقيقة**	**60 دقيقة**	**120 دقيقة**

إجراءات تنفيذ الأساليب والأنشطة التدريبية للوحدة الأولى

الوحدة	الجلسة	الإجراءات	الزمن بالدقيقة
الأولى	**الأولى**	يقوم المدرب بالترحيب بالمتدربين ويتعارف معهم	10
		التعريف بالبرنامج وأهدافه وأهميته	10
		نشاط (1/1/1) جماعي	10
		شرح عن مفهوم الخدمات الانتقالية	15
		حث المتدربين على استنتاج مكونات الخدمات الانتقالية	15
		استعراض التطور التاريخي للخدمات الانتقالية	30
		نقاش مفتوح هول أهمية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة	30
الأولى	**الثانية**	تلخيص سريع لما تم في الجلسة الأولى	15
		استعراض ومقارنة القوانين والتشريعات المُلزمة لتقديم الخدمات الانتقالية	45
		حوار ونقاش حول دور أعضاء فريق الخدمات الانتقالية	30
		محاضرة عن أهم نماذج تقديم الخدمات الانتقالية	30

الوحدة الأولى
الجلسة الأولى: تعريف بالخدمات الانتقالية

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة:

- أن يتعرف المتدرب على مفهوم الخدمات الانتقالية.
- أن يستنتج المتدرب عناصر الخدمات الانتقالية.
- أن يلاحظ المتدرب التطور التاريخي للخدمات الانتقالية.
- أن يبرر المتدرب أهمية الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة.

موضوعات الجلسة:

- مفهوم الخدمات الانتقالية.
- مكونات الخدمات الانتقالية.
- التطور التاريخي للخدمات الانتقالية.
- أهمية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة.

الأساليب والأنشطة والوسائل التدريبية

م	الأساليب والأنشطة التدريبية	الوسائل التدريبية
1	نشاط (1/1/1) جماعي	أقلام - ورق

ملحوظة: (المدرب يقدم النشاط على المادة العلمية إذا كانت هناك خبرات سابقة لدى المتدربين نحو البرنامج والعكس صحيح).

إجراءات تنفيذ النشاط:

- ينفذ هذا النشاط من خلال العمل التعاوني في مجموعات غير متجانسة من (3 – 5) أفراد.
- ماذا تعرف عن البرامج أو الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة؟

• المادة العلمية:

هناك الكثير من التعريفات للخدمات الانتقالية وأكثرها انتشارا جاء في قانون تطوير وتحسين تربية وتعليم الأفراد ذوي الإعاقة، والذي عرف الخدمات الانتقالية بأنها مجموعة من الأنشطة المتكاملة التي تسهم في إعداد الطلاب الذين لديهم إعاقات لما هو متوقع منهم في مرحلة البلوغ، كالالتحاق بالتعليم فيما بعد المرحلة الثانوية أو التدريب المهني أو التعليم المستمر أو الدخول إلى سوق العمل والعيش باستقلالية، بالإضافة إلى تحقيق درجة ملائمة من المشاركة المجتمعية. ويتم بناء تلك الأنشطة على أساس الاحتياجات الفردية الخاصة بكل طالب واهتماماته وخياراته. كما تعمل على تحديد الأهداف ذات العلاقة بتزويد الطالب بالتعليم الكافي والخبرات المجتمعية فيما بعد المدرسة الثانوية إضافة إلى تحديد الأهداف المهنية الحياتية المتعلقة بمرحلة الرشد IDEA, (1997).

عناصر مهمة عند تقديم الخدمات الانتقالية

- التخطيط الفردي.
- التقييم المهني والاستشارة المهنية ومهارات التدريب.
- وسائل العلاج الأكاديمية.
- الاستشارة الوظيفية والأكاديمية والمهارات الاجتماعية ومهارات تقرير المصير.
- وجود منهج منظم للبحث عن وظيفة يتم من خلاله تدريب الطالب على كتابة السيرة الذاتية وتعبئه نموذج طلب وظيفة والتدريب على المقابلات الشخصية.

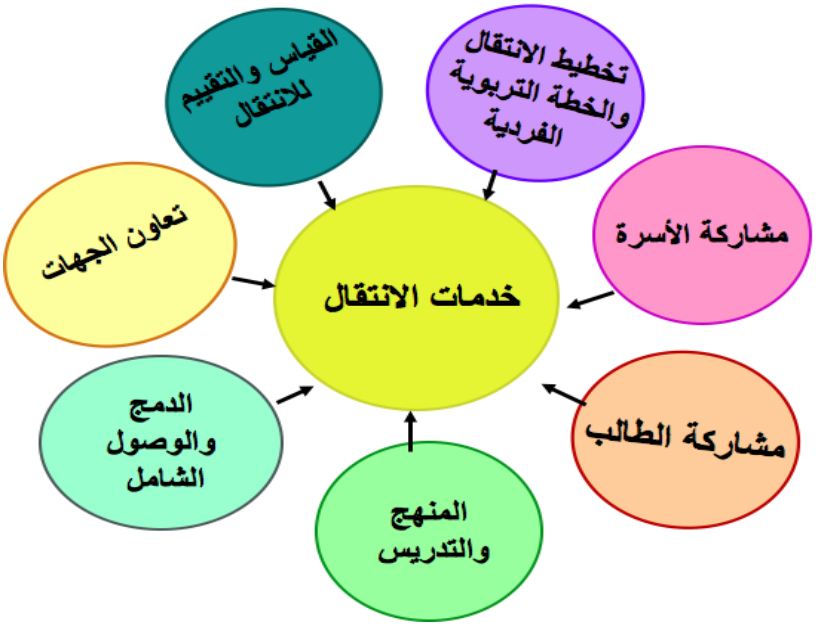

الشكل (1) يوضح ملخص لعناصر الانتقال (Certo, Mautz, Pumpian, Sax, Smalley, 2003)

الخلفية التاريخية للخدمات الانتقالية:

بدأ المختصون في تقديم الخدمات الانتقالية منذ حوالي 50 عاما. وقد بدأت أولى تلك الخطوات في الستينات وسميت تلك البرامج ببرامج المدرسة/ العمل.

وفي السبعينات ظهر مصطلح التعليم المهني والذي يؤكد على تهيئة الطلاب ذوي الإعاقة للانتقال إلى مرحلة ما بعد المدرسة من خلال دمجهم في مجتمعهم والحصول على فرص أكبر ليعيشوا بشكل مستقل.

وفي عام 1983م أشار قانون التعليم لجميع الأطفال ذوي الإعاقة إلى الخدمات الانتقالية حيث ذكر التعليم الثانوي وبرامج الانتقال للطلاب الذين لديهم إعاقات وشجع على تقديم الدعم والتمويل والخدمات المساندة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة في الانتقال من المدرسة الثانوية إلى التعليم الجامعي أو الالتحاق بعمل أو الاستقلال المعيشي.

في عام 1990م تم إدراج خدمات الانتقال في البرامج التربوية الفردية للطلاب الذين يبلغون من العمر 16 سنة فأكثر.

وتم تعديل نفس القانون في عام 1997م حيث تم تخفيض العمر الذي يتم فيه تقديم الخدمات الانتقالية من عمر 16 سنة إلى 14 سنة، مع التركيز على مراجعة البرنامج بشكل سنوي.

وفي عام 2004م كان هناك تراجع عن هذا العمر وتم التعديل من 14 سنة إلى 16 سنة فأكثر. وفي عام 2006م تم إقرار ما يعرف بملخص الأداء والذي يوضح فيه الأداء النهائي للطالب عند الانتهاء من المرحلة الثانوية وبصورة تهدف إلى تسهيل حصوله على الخدمات بعد انتهاء هذه المرحلة، وخاصة إذا كان الطالب مؤهلا لتلقي خدمات التأهيل المهني. كما يسهم ملخص الأداء في مساعدة مقدمي خدمات التأهيل المهني على

إعداد وتطوير خطة التوظيف الفردية عبر تزويدهم بأهداف التنمية لما بعد المدرسة، واهتماماته المهنية، ومستوى أدائه النهائي في المجالات الأكاديمية، ومدى حاجته إلى التكييفات والتعديلات في مكان العمل، ومستوى أداء الطالب في المجال الاجتماعي ومهارات الحياة الاستقلالية (القريني، 2018).

وفي المملكة العربية السعودية أقرت وزاره التعليم القواعد التنظيمية لمعاهد التربية الخاصة وبرامجها عام 1422هـ، حيث ذكرت البرامج الانتقالية وضرورة تقديمها من خلال البرنامج التربوي الفردي، كما تطرقت لبرامج ما بعد المرحلة الثانوية وبرامج العمل مع العاديين (وزاره التعليم، 1422).

وفي عام 1436هـ تم إعادة صياغة هذه القواعد فيما يعرف بالدليل التنظيمي والإجرائي للتربية الخاصة والتي أكدت على تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة لإعدادهم أثناء المرحلة الثانوية وما بعدها (وزاره التعليم، 1436).

أهمية البرامج الانتقالية وأهدافها:

فترة الانتقال تعد من أشد الفترات صعوبة وقد أكدت العديد من الدراسات إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون صعوبة في عملية التكيف وإنجاز المهمات المطلوبة منهم عند انتقالهم إلى بيئة جديده مثل بيئة العمل ومرحلة البلوغ بوصفهم أفرادا مستقلين في مجتمعهم. ومن الصعوبات التي يواجهها هؤلاء التلاميذ مسألة التكيف مع حياتهم الجديدة بعد اجتيازهم المرحلة الدراسية.

وتبرز أهمية البرامج الانتقالية من خلال الدور الذي تلعبه في اكتشاف وتخطيط مجموعة متعددة من المجالات التي تساعد الطلاب على بناء جسر عمل يقوم بربط المراحل الدراسية بما يليها من مراحل. ويمكن التعرف على ذلك الدور الذي تقوم به الخدمات الانتقالية من خلال النظام الذي تقدمه والذي يتم من خلاله تحديد وتعريف الأهداف والخدمات والاستراتيجيات التي تساعد الطلاب في القيام بالانتقال من المدرسة إلى مرحلة ما بعد المدرسة مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الوعي لدى الطلاب في اختيار ما يجب عليهم تحقيقه وتعلم المهارات التي ينبغي عليهم امتلاكها للنجاح.

وقد ذكر القريوتي (2005م) مجموعة من الأهداف التي تسعى البرامج الانتقالية إلى تحقيقها ويأتي في مقدمتها مساعدة الطلاب على معرفة احتياجاتهم واهتماماتهم والتي يستطيعون من خلالها تحديد خياراتهم وأولوياتهم، كذلك تهدف إلى تمكين الطلاب وأسرهم من الوصول إلى الخدمات المساندة المتاحة في المجتمع والاستفادة منها، كما تهدف إلى إنشاء علاقة بين الطلبة ومجتمعهم وسوق العمل وذلك من أجل تمكين الطلاب من تجريب الفرص المتاحة في سوق العمل والحصول على مجموعة من الخبرات العملية المفيدة. لذلك فان البرامج الانتقالية تهدف إلى تزويد الطلاب بفرص التعليم بعد المرحلة الثانوية الذي يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم، كما تتيح المؤسسات ذات العلاقة فرص المشاركة في تدريب واعداد الطلاب في مرحلة ما بعد المدرسة.

وتساهم البرامج الانتقالية في زيادة معدل الوعي لدى الطالب في الصعوبات والتحديات التي من المحتمل أن يواجهها في مرحلة ما بعد المدرسة سواء كانت تلك التحديات اجتماعية أو أكاديمية أو وظيفية. إن النجاح في تقديم الخدمات والبرامج الانتقالية يسهم في تخريج أشخاص بالغين من ذوي الإعاقة قادرين على المساهمة في الأنشطة المجتمعية وفي سوق العمل أسوة بغيرهم من أقرانهم العاديين Government Accounting (Office, 2012).

تقويم: من خلال مراجعتك لتعريف الخدمات الانتقالية، استخرج عناصر الخدمات الانتقالية؟

الجلسة الثانية
القوانين والتشريعات ونماذج تقديم الخدمات الانتقالية

أهداف الجلسة:

- أن يقارن المتدرب القوانين والتشريعات الأمريكية والمحلية ذات العلاقة بالخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة.
- أن يتعرف المتدرب على دور فريق العمل.
- أن يشرح المتدرب بعض نماذج تقديم الخدمات الانتقالية.

موضوعات الجلسة:

- القوانين والتشريعات المُلزمة لتقديم الخدمات الانتقالية.
- دور أعضاء فريق الخدمات الانتقالية.
- نماذج من تقديم الخدمات الانتقالية.

جدول الأساليب والأنشطة والوسائل:

م	الأساليب والأنشطة التدريبية	الوسائل التدريبية
1	نشاط (1/2/1) جماعي	جهاز عرض فوق الرأس، شفافيات

إجراءات تنفيذ النشاط:

ينفذ هذا النشاط من خلال العمل التعاوني في مجموعات غير متجانسة من (3 – 5) أفراد.
ناقش مع مجموعتك ما تعرف عن القوانين المتعلقة بالخدمات الانتقالية سواء محليا أو عالميا؟

- **المادة العلمية – (1/2/1)**

جدول يوضح القوانين والتشريعات ذات العلاقة بتعليم الطلاب ذوي الإعاقة وعلاقتها بالخدمات الانتقالية في الولايات المتحدة الأمريكية:

اسم التشريع أو القانون	علاقته بالبرامج والخدمات الانتقالية
قانون التأهيل المهني في عام 1965م وقانون التعليم المهني لعام 1968م	تم فيه منح التلاميذ ذوي الإعاقة إمكانية الوصول إلى برامج التدريب المهني
البند 504 من قانون التأهيل المهني لعام 1973م	تم فيه إقرار قانون عدم التمييز ضد الأفراد ذوي الإعاقة في بيئة العمل
قانون تعليم جميع الأطفال المعاقين لعام 1975م	تم فيه إقرار وجوب تقديم الخدمات التعليمية الحكومية المجانية لجميع الأطفال ذوي الإعاقة من العمر 3-21 عام. حيث تضمن بذلك توفير الوصول إلى برامج التعليم المهني والإعداد الوظيفي.
قانون تعليم جميع الأطفال المعاقين لعام 1983م البند 626	تم فيه أول إشارة إلى مفهوم خدمات الانتقال للتلاميذ ذوي الإعاقة وتوفير الدعم المالي الحكومي لدعم برامج تقديم خدمات الانتقال.
قانون تعليم جميع الأطفال المعاقين لعام 1986م البند 626	تم التركيز على بنود القانون السابق وإضافة مفاهيم وتحسين مهارات الحياة والمهارات المهنية للتلاميذ ذوي الإعاقة لزيادة فرص نجاحهم في الاستفادة من خدمات الانتقال.
قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقة 1990م	تم فيه التركيز على النصوص القانونية في القوانين السابقة، وتوجيه الجهات ذات العلاقة نحو أهمية تلبية الحاجة إلى الانتقال لدى الطلاب ذوي الإعاقة وفرض توصيف مدى الحاجة إلى خدمات الانتقال بدءا من عمر 16 عاما في البرنامج التربوي الفردي.
قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقة 1997م	تم فيه التأكيد على النصوص القانونية الواردة في قانون عام 1990م وتوسيع مفهوم خدمات الانتقال وتعريفها وتحديد أنشطتها، وتحديد عمر 14 عاما للبدء بوصف عبارات الاحتياج لخدمات الانتقال البرنامج التربوي الفردي.
قانون التقنية المساعدة للأفراد ذوي الإعاقة لعام 1998م	تم فيه دعم توفير التقنية المساعدة ودورها في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة وتقديم خدمات الانتقال لهم.
قانون لا يوجد طفل يتم تجاهله لعام 2002م	تم فيه ضبط جودة البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة عبر تطبيق مفهوم المساءلة، حيث ضبط هذا القانون ضرورة العمل على التعاون البيني بين مؤسسات المجتمع المحلي والمدارس في عملية التزويد خدمات الانتقال، كما شجع على ضرورة شمول الأسرة كمحور أساسي في التخطيط لتقديم خدمات الانتقال.
قانون تربية الأفراد ذوي الإعاقة	تم فيه التأكيد على النصوص القانونية الواردة في قانون عام 1990م

المطور 2004م	و1997م وإجراء تعديلات طفيفة على تعريف خدمات الانتقال عما وردت عليه في قانون 1997م، والعودة مرة أخرى لاعتماد عمر 16 عاما لتوصيف خدمات الانتقال في البرنامج التربوي الفردي مع التركيز على إمكانيه البدء بها مسبقا إذا دعت الحاجة لذلك.
قانون كارل بركنز للعمل والتعليم التقني المعدل لعام 2006م	تم فيه التأكيد على كافة المؤسسات ذات العلاقة بالتدريب المهني بضرورة تزويد التلاميذ ذوي الإعاقة بالوصول والاستفادة والمشاركة في هذه البرامج. وتم فيه تعديل مسمى التعليم المهني إلى مسمى التعليم الوظيفي والتقني، وربط مفاهيم التعليم الوظيفي والتقني بالمواد المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي وما بعدها.
قانون فرص التعليم العالي لعام 2008م	تم فيه دعم مؤسسات التعليم العالي في تهيئة فرص التعليم العالي بعد المرحلة الثانوية للطلاب ذوي الإعاقة وتمكينهم من الوصول إلى هذه البرامج.

المهام والأدوار المنوطة بأعضاء فريق برنامج الخدمات الانتقالية:

يعد الطالب أهم عضو في الفريق المشارك في إعداد وتنفيذ البرنامج الانتقالي ويتم العمل على إكسابه الإستراتيجيات والمهارات الضرورية لتحقيق النجاح في مرحلة ما بعد المدرسة.

ومن أهم مهام الطالب في البرامج الانتقالية ما يلي:

- حضور اجتماعات البرامج الانتقالية.
- قيادة اجتماعات البرامج الانتقالية مع ضرورة دعمه إذا تطلب الامر.
- تولي مسؤولية في العمل على تحقيق الأهداف وانهاء المهام المجدولة في خطة الانتقال.
- تقديم المعلومات للفريق وكذلك إشراك أعضاء الفريق في بناء الأهداف ومعرفة قدراتهم واهتماماتهم ومهاراتهم واحتياجاتهم.

كذلك يعد الوالدان عنصر مهم في الفريق حيث أكدت كثير من الدراسات على أن الوالدين أكثر حرصا وفاعلية من غيرهم في البحث عن المعلومات والمواضيع التي تدعم انتقال ابنهم إلى مرحلة ما بعد المدرسة.

ويعد منسق برامج الانتقال عنصر أساسي في الفريق والذي يتولى أغلب مهام البرامج الانتقالية ويعد أداة ربط هامة بين المدرسة والمؤسسات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالانتقال، والمسؤول عن تنسيق وتنفيذ خطة البرنامج الانتقالي المكتوبة للطالب. حيث يتابع مع بقية أعضاء الفريق وضع الأهداف وتقدم الطالب وتوفير احتياجاته، وكذلك تحديد الفرص التعليمية والوظيفية والتدريبية الملائمة للطالب. أيضا يعمل على تحديد نوعية الوظائف ومدى ملائمتها مع المهارات التي تدرب عليها الطالب. ويعمل منسق الخدمات الانتقالية على زيادة فرص الوصول إلى خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة، وخاصة للذين يبدو انتقالهم صعبا دون تقديم تعديلات وتكييفات وأنماط دعم مختلفة.

و يعتبر أصحاب الأعمال والذين يوفرون بعض الفرص الوظيفية لذوي الإعاقة أحد أعضاء الفريق ويقومون بتقديم معلومات عن الوظائف المتوفرة لديهم ومتطلباتها، ويساعدون في تدريب الطلاب وتأهيلهم لشغل هذه الوظائف (Morgan & Riesen, 2016).

نماذج من تقديم الخدمات الانتقالية:

هناك مجموعة من النماذج والتجارب التي تم تصميمها من أجل مساعدة الطلاب الذين لديهم إعاقات للانتقال من مرحلة المدرسة إلى المراحل التي تليها بكل يسر وسهولة ومن هذه النماذج ما يلي:

نموذج جسور الانتقال من المدرسة إلى حياة العمل (1985):

ركز هذا النموذج على الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة من المدرسة إلى الوظيفة بنجاح مع أهمية تزويد كل طالب أثناء المرحلة الانتقالية بالخدمات والدعم الذي يحتاجه لهذا الانتقال.

شكل رقم 2

الشكل (2) يوضح نموذج جسور الانتقال من المدرسة إلى حياة العمل

نموذج هلبيرن (1985):

يعتبر أكثر شمولية حيث تضمن مدى واسع من الخدمات الداعمة التي قد يحتاجها الطالب من ذوي الإعاقة واشتمل على ثلاثة عناصر أساسية:

- مجالات حياة البالغين المهمة في التقييم الاجتماعي(العمل، العلاقات الاجتماعية والشخصية، العيش المستقل).
- المدرسة تقدم أساسيات الانتقال بنجاح حيث إن دور المدرسة توفير التدريب والدعم اللازم للطالب وأسرته لتحقيق أهدافهم بعد التخرج من المدرسة.
- نجاح المرحلة الانتقالية تحدي للفرد وأسرته والمحيطين به.

شكل رقم 3

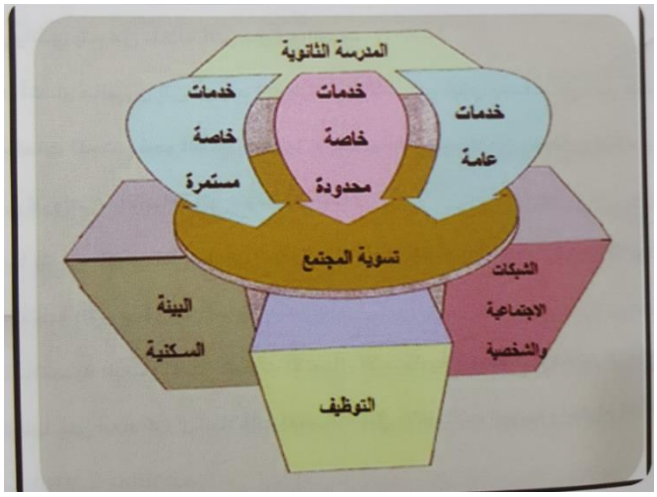

الشكل (3) يوضح نموذج هالبيرن

نموذج كولر (1996):

يعتبر التخطيط في المرحلة الانتقالية أساس التعليم وليس عمل أو متطلب إضافي ويشمل هذا النموذج:

- تحديد أهداف ما بعد المدرسة بناء على قدرات واحتياجات وميول الطالب.
- تطوير الأنشطة والخبرات التعليمية لإعداد الطالب لتحقيق الأهداف.
- التعاون بين الطالب وأسرته والمهنيين لتحديد وتطوير الأهداف والأنشطة.

شكل رقم 4

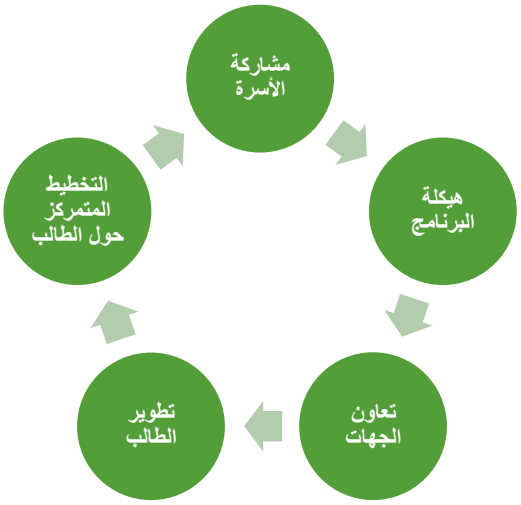

شكل رقم (4) يوضح تصنيف كولر لإعداد خدمات الانتقال

نموذج الانتقال إلى التعليم العالي:

تم تصميم هذا النموذج بواسطة روميرل وزميله عام 1992م، ويهدف هذا النموذج إلى تسهيل عملية انتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى مرحلة الدراسة الجامعية، ويتم تقديم مجموعة من الخدمات التي يحتاجها الطالب ومنها:

- التنمية الأكاديمية: وتتضمن المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية المختلفة، وتعلم العديد من المهارات التي تدعم عملية النجاح كمهارات إدارة الوقت وتنظيمه.
- التكيف النفسي والاجتماعي: والذي يتضمن انتقال من التبعية إلى الاستقلالية وإنشاء العلاقات مع الكبار ومن ثم الحفاظ عليها.
- اتجاهات الكلية والمجتمع: والتي تتضمن إنشاء الروابط في وقت مبكر مع الكلية، وإجراء الطالب اتصالات مع الآخرين من زملائه الطلاب، والمشاركة في الدورات التوجيهية والأنشطة التي تدور داخل الكلية أو الحرم الجامعي (الريس، 2014).

تقويم:

- من خلال ما ذكر عن نماذج تقديم الخدمات الانتقالية، ما هو النموذج الأفضل من وجهة نظرك؟ ولماذا؟

اليوم الثاني
الوحدة التدريبية الثانية: التقييم والتخطيط في الخدمات الانتقالية

أهداف الوحدة:

- مناقشة أهمية التقييم للخدمات الانتقالية
- التعرف على أنواع التقييم
- عرض نماذج لتقييم بعض حالات الطلاب لغرض تقديم خدمات الانتقال
- التعرف على أهمية التخطيط لخدمات الانتقال
- استعراض خطوات تقديم الخدمات الانتقالية
- عرض نموذج لتخطيط الخدمات الانتقالية

جدول الجلسات:

م	الجلسة الأولى	راحة	الجلسة الثانية
مواضيعها	– أهمية التقييم – أنواع التقييم – عرض نماذج لتقييم بعض حالات الطلاب لغرض تقديم خدمات الانتقال	30 دقيقة بين الجلستين و 15 دقيقة بعد كل ساعة	- التعرف على أهمية التخطيط لخدمات الانتقال - استعراض خطوات تقديم الخدمات الانتقالية - عرض نموذج لتخطيط الخدمات الانتقالية
زمنها	120 دقيقة	60 دقيقة	120 دقيقة

الوحدة الثانية
الجلسة الأولى: تقييم خدمات الانتقال

أهداف الجلسة:

- أن يناقش المتدرب أهمية التقييم للخدمات الانتقالية.
- أن يميز المتدرب أنواع التقييم المستخدم في البرامج الانتقالية.
- أن يستعرض المتدرب بعض النماذج لتقييم بعض حالات الطلاب لغرض تقديم خدمات الانتقال.

مواضيع الجلسة :

- أهمية التقييم للخدمات الانتقالية.
- أنواع التقييم المستخدم في البرامج الانتقالية.
- عرض نماذج لتقييم بعض حالات الطلاب لغرض تقديم خدمات الانتقال.

جدول الأساليب والأنشطة والوسائل التدريبية:

م	الأساليب والأنشطة التدريبية	الوسائل التدريبية
1	نشاط (1/2/2) جماعي	أوراق وأقلام

نشاط (1/1/2)

- **إجراءات تنفيذ النشاط:**
- ينفذ هذا النشاط من خلال العمل التعاوني في مجموعات غير متجانسة من (3 – 5) أفراد.
- شارك مع مجموعتك في أجراء تقييم لأحد طلابك من ذوي الإعاقة قبل تقديم الخدمات الانتقالية؟

* ما ستتوصل إليه من نتائج التقييم ستستخدمها في النشاط اللاحق لتخطيط الخدمات الانتقالية لنفس الطالب.

- **المادة العلمية**

يعتبر تقييم برنامج الانتقال عملية مستمرة من الأنشطة المناسبة، والتي تبدأ منذ التحاق الطالب بالمدرسة وتستمر حتى يتخرج منها أو يترك نظام المدرسة. ويساعد التقييم الطلاب وأسرهم في تحديد أهدافهم في مرحلة ما بعد المدرسة، وكذلك في الوقوف على الأدوار التي سيقوم بها في تلك المرحلة من تعليمهم. إن تقييم الانتقال بإمكانه مساعدة فريق البرامج الانتقالية في تحديد قدرات الطلاب ومواطن قوتهم. وفي تحديد مستوى العجز الذي يشكون منه. كما يمكنه أن يساعد الفريق أيضا في التعرف على اهتمامات الطلاب وتفضيلاتهم. ويستطيع فريق البرامج الانتقالية من خلاله تحديد موضوعات التدريس الملائمة، ومستوى مهارات القرارات الشخصية للطلاب والتجهيزات أو التكييفات والخدمات الضرورية التي تدعم نجاحهم (Sitlington, Neubert, & Leconte, 1997).

كذلك فإنه يسمح للطلاب أنفسهم بالتعرف على احتياجاتهم الفردية واهتماماتهم وأهدافهم التي يتطلعون إلى تحقيقها في مرحلة ما بعد المدرسة. كما يمكّنهم أيضا من التعرف على المقررات الدراسية المطلوبة منهم والتي من شأنها تحقيق أهدافهم. أيضا تساعد نتائج تقييم الطلاب في التعرف على أماكن العمل والبيئات التعليمية التي تحقق أهدافهم المستقبلية، كما يجعل الطالب على معرفة بالبرامج والخدمات، ووسائل الدعم المتاحة في البيئة المحلية، والمصادر المساعدة في تحقيق أهداف ما بعد المدرسةِ

أهمية التقييم:

تعد هذه المرحلة أحد الركائز الأساسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل المدرسة والمؤسسات المحلية وغيرها من الجهات التي تقدم الخدمات الانتقالية للطالب، وفيها يتم تحديد احتياجات وميول ورغبات وقدرات وإمكانيات الطالب بعد جمع المعلومات والبيانات التي تساعد في اتخاذ القرار حول تقديم تلك الخدمات.

وتبرز أهمية عملية التقييم للطلاب ذوي الإعاقة في البرامج والخدمات الانتقالية في الأمور التالية:

- مساعدة الطالب على فهم وإدراك معارفه ومهاراته وقدراته وتفضيلاته واهتماماته المرتبطة بتعليمه الأكاديمي والمهني الوظيفي والبيئات المرتبطة بمرحلة ما بعد التعليم الثانوي.
- يتم وفقا لنتائج عملية التقييم العمل على تحديد وتطوير أهداف الطالب الانتقالية وتحديد خدمات الانتقال ذات العلاقة وتحديد الأهداف طويلة وقصيرة المدى الخاصة بالمحتوى الانتقالي في البرنامج التربوي الفردي.
- توضيح مستوى أداء الطالب الحالي في جوانب التقييم اللازمة لعملية الانتقال والمتضمنة الجانب الأكاديمي، وتقرير المصير، والاهتمامات المهنية، والعيش المستقل، والسلوك التكيفي.
- اتخاذ القرارات التدريسية المناسبة والصحيحة وتوصيات التعديلات والتكييفات والمواءمات المطلوبة والتي تكفل للطالب تحقيق أهدافه الانتقالية لمرحلة ما بعد الثانوية (Morgan & Riesen, 2016).

أنواع التقييم:

هناك العديد من الأدوات تستخدم في التقييم والتي تشمل الاختبارات والمقاييس والملاحظات وتسجيل المعلومات وغيرها من الأدوات التي تستخدم في جمع المعلومات حول الطالب من مصادر متعددة للحصول على إجابة على التساؤلات حول مستوى أداء الطالب وأين سينتقل وكيف سيصل إلى ما يريد الانتقال إليه.
ومن الأدوات الرسمية قوائم التخطيط الانتقالية واختبارات التحصيل ومقاييس السلوك التكيفي والتقييم في بيئة العمل أو التدريب ومقاييس تقييم تقرير المصير. ومن الأدوات غير الرسمية المقابلات والاستبانات والملاحظة المباشرة والتقييم البيئي (Sitlington, Neubert, & Leconte, 1997).

استعراض بعض نماذج التقييم (أمثلة خارج الحقيبة التدريبية)

تقويم:

بعد استعراض نموذج التقييم، ما أهم الأدوات التي استخدمها لجمع البيانات؟

الوحدة التدريبية الثانية
الجلسة الثانية: تخطيط خدمات الانتقال

أهداف الجلسة:

- أن يناقش المتدرب أهمية التخطيط لخدمات الانتقال.
- ان يشرح المتدرب خطوات تقديم الخدمات الانتقالية.
- أن يمارس المتدرب التخطيط للخدمات الانتقالية.

مواضيع الجلسة:

- أهمية التخطيط لخدمات الانتقال .
- خطوات تقديم الخدمات الانتقالية.
- عرض نموذج لتخطيط الخدمات الانتقالية.

جدول الأنشطة والأساليب:

م	الأساليب والأنشطة التدريبية	الوسائل التدريبية
1	نشاط (1/2/2) جماعي	أوراق وأقلام

نشاط (1/2/2)

إجراءات تنفيذ النشاط:

- ينفذ هذا النشاط من خلال العمل التعاوني في مجموعات غير متجانسة من (3 – 5) أفراد.
- شارك مع مجموعتك في تخطيط الخدمات الانتقالية لأحد الطلاب من ذوي الإعاقة؟

* يفضل استخدام نتائج تقييم الطالب والتي تم عملها في النشاط السابق، وربطها بعملية التخطيط للخدمات الانتقالية لنفس الطالب.

- **المادة العلمية (1/2/2)**

إن التخطيط الجيد للخدمات الانتقالية يعتبر حجر الزاوية في نجاح تقديم الخدمات لاحقا وتحقيق الطالب الأهداف في مرحلة ما بعد الدراسة. ولكي يتحقق ذلك لابد أن يُخطط البرنامج الانتقالي للطالب بشكل مناسب ليعكس توافقا في تطوير المهارات المرتبطة بالعمل والمجتمع والمهارات الاجتماعية والأكاديمية ومهارات تقرير المصير (Clark, 1996).

ويعود نجاح التخطيط لعملية الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة بنتائج إيجابية على الطالب وأسرته، ويعمل على مساعدتهم على اكتشاف الخيارات المناسبة لما بعد المرحلة الثانوية. وتشتمل عملية التخطيط لتقديم البرامج والخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي على مرحلتين هما: التخطيط لتقديم البرامج والخدمات الانتقالية في عمر 14 إلى 15 عاما، حيث يتم التخطيط لتطوير أهداف انتقالية للتلميذ لمرحلة ما بعد الثانوية وتحديد الحاجة إلى تقديم الخدمات الانتقالية.

وفي المرحلة الثانية يتم التخطيط لتقديم البرامج والخدمات الانتقالية من عمر 16 عاما فأكثر، والتي قد تتضمن الخدمات التدريسية والمساندة والخبرات المباشرة في المجتمع والتقييم المهني والتوظيف وغيرها من الأنشطة الخاصة بحياة البالغين.

وعادة تتضمن عملية التخطيط للانتقال عدد من مجالات الخطة الانتقالية مثل إتمام التعليم والتدريب بعد المرحلة الثانوية، العيش المستقل، التوظيف، المشاركة المجتمعية، المهارات الاجتماعية، المواصلات، التواصل، ومهارات تقرير المصير.

ويتم التخطيط وفق نتائج التقييم التي تم جمعها عن الطالب مع الأخذ بعين الاعتبار ميول الطالب وتفضيلاته واهتماماته (Morgan & Riesen, 2016).

خطوات تقديم الخدمات الانتقالية

- عرض نموذج لتخطيط الخدمات الانتقالية (مثال من الميدان خارج الحقيبة التدريبية).

تقويم:

- من خلال استعراض نموذج التخطيط، كيف تم توظيف نتائج التقييم لتخطيط خدمات الانتقال؟

اليوم الثالث
الوحدة الثالثة: استراتيجيات تقديم الخدمات الانتقالية

أهداف الوحدة:

- أن يتعرف المتدرب على أساليب تقديم وتنفيذ خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة.
- أن يتعرف المتدرب على مهارات تقرير المصير.
- أن يتعرف المتدرب على خيارات التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة.
- أن يتعرف المتدرب على التدريس المبني على المجتمع.
- أن يتعرف المتدرب على مبادئ التدريس المبني على المجتمع للطلاب ذوي الإعاقة في برنامج الانتقال إلى حياة الراشدين.
- أن يتعرف المتدرب على مجالات التدريب من خلال التدريس المبني على المجتمع.
- أن يتعرف المتدرب على تطبيق التدريس المبني على المجتمع.

جدول الجلسات:

م	الجلسة الأولى	راحة	الجلسة الثانية
مواضيعها	- أساليب تقديم وتنفيذ خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة - مهارات تقرير المصير - خيارات التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة	30 دقيقة بين الجلستين و 15 دقيقة بعد كل ساعة	- التدريس المبني على المجتمع - مبادئ التدريس المبني على المجتمع للطلاب ذوي الإعاقة في برنامج الانتقال إلى حياة الراشدين - مجالات التدريب في هذا الأسلوب - تطبيق التدريس المبني على المجتمع
زمنها	120 دقيقة	60 دقيقة	120 دقيقة

الوحدة الثالثة
الجلسة الأولى : تقديم الخدمات الانتقالية ومهارات تقرير المصير

أهداف الجلسة التفصيلية:

- أن يناقش المتدرب أساليب تقديم وتنفيذ خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة.
- أن يوضح المتدرب مهارات تقرير المصير
- أن يقترح المتدرب أفضل خيارات التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة

مواضيع الجلسة:

- أساليب تقديم وتنفيذ خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة
- مهارات تقرير المصير
- خيارات التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة

جدول الأنشطة والأساليب:

م	الأساليب والأنشطة التدريبية	الوسائل التدريبية
1	نشاط (1/1/3) جماعي	ورقة وقلم

نشاط (1/1/3)

- **إجراءات تنفيذ النشاط:**

- ينفذ هذا النشاط من خلال العمل التعاوني في مجموعات غير متجانسة من (3 – 5) أفراد.
- اقترح مع مجموعتك بعض إستراتيجيات التوظيف المناسبة للأفراد ذوي الإعاقة؟

المادة العلمية للنشاط (1/1/3)

إن وجود منهج يركز على النمو المهني الوظيفي وخبرات العمل المباشرة يعتبر مهما جدا، حيث يساعد في تزويد الطلاب ذوي الإعاقة بالمحتوى اللازم لدمجهم وتعليمهم وتطويرهم لجملة واسعة من المهارات المهنية والاجتماعية ومهارات تقرير المصير. حيث تساعد هذه الخبرات الطلاب ذوي الإعاقة على اكتشاف اهتماماتهم المهنية وتعلم قيمة العمل وإنشاء العلاقات والروابط مع المجتمع، وتقوية سيرهم الذاتية.

كذلك من المهم أن يحصل الطالب على وظيفة بدوام جزئي خلال الإجازة الصيفية أو بعد الدوام المدرسي أو خلال المدرسة أثناء التدريب العملي، حيث يكون لهم فرص أكثر لتطوير خبراتهم الوظيفية. وقد أكدت الدراسات على أن من يحصل على فرصة عمل أثناء الدراسة في المرحلة الثانوية تكون لديه فرص أكبر للحصول على وظائف مستقبلا بعد التخرج (Almalky, 2015).

أيضا ربط الطلاب بخبرات التوظيف عند تقديم خدمات الانتقال أمرا ضروريا، حيث يتضمن اختيار وظيفة مناسبة للطالب، ومن ثم تقديم الدعم المباشر أثناء العمل له، والتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع لتوفير فرص التوظيف. ويجب الاهتمام بضرورة توفير بيئة عمل تتناسب مع خصائص الطالب من ذوي الإعاقة ولا تسعى إلى استثارة الخصائص الانفعالية والسلوكية غير التكيفية لدى هؤلاء الطلاب أو زيادة الضغوط عليهم (القريني، 2018).

أساليب تقديم وتنفيذ خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة

١- مشروع بحث:

يهدف بشكل عام إلى تقديم خدمات توظيف وتعليم متكاملة للطلاب ذوي الإعاقة في المرحلة الثانوية، وذلك عبر تقديم حصص تهدف إلى تطوير مهارات التوظيف لدى التلاميذ، وتوفير فرص التدريب الميداني في أماكن العمل أو الدراسة مع مؤسسات أو منظمات أو كليات وجامعات متعاونة، وذلك لتوفير فرص للطلاب للتدريب والاكتشاف قبل التخرج من المرحلة الثانوية.

٢- أسلوب خدمات الانتقال المدمج:

يتم توقيع شراكات بين المدارس وأماكن العمل بهدف تسهيل عملية الانتقال والحصول على توظيف مستقبلي للطلاب، ويتم دعم مشاركة الطلاب في فرص تدريب ميداني متعددة في أماكن عمل مختلفة، لإكساب الطلاب مهارات التوظيف وتحسين مستوى الاستقلالية والثقة بالنفس وإنشاء روابط مع مؤسسات العمل ليسهل التوظيف لاحقا بعد التخرج.

٣- برنامج الالتحاق المزدوج للانتقال:

يقدم للطلاب فرصة الالتحاق بالكليات والجامعات في آخر سنوات المرحلة الثانوية للتعرف على بيئة التعليم العالي واستكشافها وتهيئة الطلاب للانتقال إليها بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية.

4- نموذج الانتقال إلى التعليم العالي:

كان هناك تعاون بين إدارات التعليم وبعض الجامعات في أمريكا لتصميم برامج تقبل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والتوحد والاعاقات النمائية الأخرى. هذه البرامج غالبا تكون في كليات المجتمع، ويحصل الطالب على شهادة عندما يكمل حوالي 1800 ساعة من أنشطة التعلم والتي غالبا تكون ساعات عملية وتدريب في أماكن العمل في أربعة فصول دراسية عندما يحقق 80% كحد أدنى من الأهداف.

5-المشروع الصيفي:

يعمل هذا المشروع على إلحاق الطلاب الذين لهم خطط انتقال بوظيفة مناسبة في فترة الصيف، بحيث يستطيع الطالب أن يجرب حوالي ثلاث وظائف مختلفة خلال فتره دراسته في المرحلة الثانوية، وعاده يستهدف الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية والتوحد ومتعددي العوق (Morgan & Riesen, 2016).

مهارات تقرير المصير:

يواجه الكثير من الطلاب ذوي الإعاقة العديد من التحديات التي تفرضها عليهم طبيعة إعاقتهم، وكان من الضرورة تعليمهم المهارات التي تكسبهم القدرة على مواجهة تلك التحديات وتمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة والتعبير عن الرغبات والاحتياجات بما يسهم في تحسين جودة حياتهم وهذا ما يعرف بمهارات تقرير المصير.

وهناك العديد من مهارات تقرير المصير التي ينبغي على معلمي طلاب ذوي الإعاقة تضمينها في خططهم وبرامجهم الانتقالية ومنها: حل المشكلات، المطالبة بالحقوق، الوعي الذاتي، الأداء بشكل مستقل، القدرة على الاختيار المناسب، اتخاذ القرار، والتنظيم الذاتي (Almalky, 2015).

وتبرز أهمية مهارات تقرير المصير في أنها تعتبر عنصر أساسي في نجاح الطلاب في الانتقال إلى ما بعد المرحلة الثانوية. وأكدت الكثير من الدراسات أهميتها وتأثيرها في تحقيق نوعية حياة جيدة للأشخاص ذوي الإعاقة. فقد أوضحت الدراسات أن الطلاب ذوي الإعاقة لديهم اكتساب أقل لمهارات تقرير المصير من الأشخاص العاديين. هذا القصور غير راجع إلى الإعاقة وإنما راجع إلى قلة الفرص المتاحة خلال حياتهم اليومية لممارسة مهارات تقرير المصير. وفي المقابل ذكرت بعض الدراسات أن الطلاب الذين يمتلكون مهارات تقرير المصير لديهم ضعف الفرص للالتحاق بالوظائف بعد سنة من التخرج من الثانوية (Fullerton & Coyne, 1999).

إن العمل على تحسين وتعليم مهارات تقرير المصير أمرا ضروريا ينبغي أن يتضمنه منهج المرحلة الثانوية لهؤلاء الطلاب، ويكون ذلك بمراعاة ما يلي:

١- العمل على تقييم الكفايات والفرص المرتبطة بتقرير المصير عبر عمليات التخطيط للانتقال.

٢- تحويل المكونات التي يتم الحصول عليها عبر عملية التقييم إلى مهارات يتم العمل على تدريسها مع إعطائها الأولوية.

٣- تدريس مهارات تقرير المصير خلال كافة مظاهر عملية التخطيط للانتقال، خاصة أثناء الاجتماع في البرنامج التربوي الفردي.

٤- تشجيع الطلاب على تطبيق ما تم تعلمه من مهارات تقرير المصير في كل البيئات المتوقع استخدامهم لهذه المهارات فيها. كما أن على المعلمين العمل على تدريس هذه المهارات في أُطر أخرى مرتبطة بالمجتمع غير إطار المنهج العام مثل أماكن العمل الحقيقية والزيارات الميدانية المباشرة للمجتمع.

٥- العمل على التشارك مع الأسرة في تحديد أولويات تعلم هذه المهارات وتوفير الدعم والتشجيع لتعلم هذه المهارات وزيادة فرص توظيف واستخدام وممارسة ما يتم تعلمه في المنزل.

٦- تعليم هذه المهارات مبكرا قدر المستطاع مع الاستمرار في تعليمها عبر مراحل العمر اللاحقة (Carter, Lane, Pierson, & Glaeser, 2006).

خيارات التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة

التوظيف يعتبر الهدف الذهبي للتعليم ودلالة على جودة الحياة للشخص، هناك عدد من الطرق التي تقود لهذا التوظيف مثل التوظيف المدمج التنافسي، التوظيف المدعوم، والتوظيف المخصص.

- **التوظيف المدمج التنافسي** عبارة عن عمل يؤدى في دوام كامل أو جزئي سواء كان توظيف ذاتي أو عمل لدى جهة أخرى، بحيث يكون هناك فرص للتقدم الوظيفي مشابهه لأقرانه العاديين، وفي نفس الوقت يستطيع التفاعل مع أقرانه العاديين ويحصل على دخل مناسب.
- **التوظيف المدعوم** عبارة عن العمل في الأماكن العامة وليس معزولا عن العاديين، ويتلقى مساعدة أو تدريب من مشرف في مكان العمل، وغالبا يكون مدعوما ماديا من الحكومة.
- **التوظيف المخصص** يكون بناء على اتفاق بين صاحب العمل والشخص من ذوي الإعاقة بحيث تكيف وتعدل المهارات المطلوبة في مكان العمل بما يتناسب وقدرات الشخص ذو الإعاقة وعادة ما يكون لذوي الإعاقة الشديدة (McDonnell, 2010).

تقويم:

- تم ذكر خمسة أساليب لتقديم وتنفيذ خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة، ما هو الأسلوب الذي ترى إمكانية تطبيقه في مدرستك؟ ولماذا؟

الوحدة الثالثة
الجلسة الثانية: التدريس المبني على المجتمع

أهداف الجلسة:

- أن يتعرف المتدرب على التدريس المبني على المجتمع.
- أن يفرق المتدرب بين التدريس المبني على المجتمع والتدريس التقليدي.
- أن يستنتج المتدرب مبادئ التدريس المبني على المجتمع للطلاب ذوي الإعاقة في برنامج الانتقال إلى حياة الراشدين.
- أن يقترح المتدرب مجالات التدريب في أسلوب التدريس المبني على المجتمع.
- أن يطبق المتدرب التدريس المبني على المجتمع.

مواضيع الجلسة:

- مفهوم التدريس المبني على المجتمع.
- مبادئ التدريس المبني على المجتمع للطلاب ذوي الإعاقة في برنامج الانتقال إلى حياة الراشدين.
- مجالات التدريب في هذا الأسلوب.
- تطبيق التدريس المبني على المجتمع.

جدول الأنشطة والأساليب:

م	الأساليب والأنشطة التدريبية	الوسائل التدريبية
1	نشاط (1/2/3) جماعي	ورق وأقلام

النشاط (1/2/3)

- **إجراءات تنفيذ النشاط:**
- ينفذ هذا النشاط من خلال العمل التعاوني في مجموعات غير متجانسة من (3 – 5) أفراد.
- ما الفرق بين الرحلة المدرسية والتدريس المبني على المجتمع؟

- **المادة العلمية للنشاط (1/2/3)**

التدريس المبني على المجتمع

هو إستراتيجية أو طريقة تدريس مقصودة مخططة لتعزز استخدام المهارات الأكاديمية والمهارات الوظيفية للطلاب في البيئات الطبيعية في المجتمع. ويجب أن تكون هذه البيئات والمواقع وكذلك المهام التي تؤدى فيها ذات معنى للطالب، بحيث تسهل استقلاليته وتكون مناسبة لعمره.

ومن الضروري أن يكون كل ما يتعلق بالتدريس والأدوات والأنشطة مصممة لتطوير وتنمية الطالب، حيث لا يعتبر الطالب في هذا الأسلوب متلقياً وإنما التعليم متمركزاً حوله، وهو الذي يختار ويمارس النشاط بنفسه كشخص بالغ. أيضا يستطيع الطالب أن يعمم المهارات التي تعلمها في المدرسة ويمارسها ويطبقها في المنزل أو المجتمع، على سبيل المثال الطالب الذي تعلم مهارات الرياضيات في الفصل ربما يطبق تلك المهارات لاحقا في التسوق وعند دفع الحساب. وكذلك مهارات القراءة والكتابة واللغة والتواصل والحساب كلها مهارات يتم توظيفها خلال الأنشطة التي تتم في التدريس في بيئات المجتمع المختلفة، ومن ذلك التخطيط، وعمل الجداول والخرائط، وقراءة معلومات عن الأعمال وكتب الطبخ، ويتعرف على مفهوم الوقت والميزانية وغيرها (Almalky, 2015).

عوامل نجاح التدريس المبني على المجتمع:

أحد أهم العناصر في التدريس المبني على المجتمع هو مشاركة الوالدين وأعضاء المجتمع مثل أصحاب الأعمال، والذين يتعاونوا لجعل الطالب من ذوي الإعاقة يعيش ويعمل ويتسوق ويلعب في بيئة مدمجة وطبيعية في المجتمع ويشارك بشكل مستقل أو مع بعض الدعم في أنشطه الحياة اليومية.

كذلك من المهم أن يوزع التدريس والتدريب على أبعاد تهم الطالب، فعلى سبيل المثال في مهارات الحياة اليومية ومهارات إدارة الذات من الممكن أن يتعلم الطالب طريقة تحضير الطعام وطريقة الأكل وارتداء الملابس، والتسوق، وكل ما يتعلق بالأمن والسلامة والصحة. أما في البعد المهني فيمكن أن يقوم الطالب بأعمال داخل المدرسة أو الفصل أو يحصل على خبرات عمل سواء مدفوعة أو غير مدفوعة في مؤسسات المجتمع المختلفة. وفي بعد الترفيه والاستجمام من الممكن أن يتعلم الطالب الأنشطة اللاصفية وبعض الأنشطة التي يؤديها بمفرده أو مع العائلة والأصدقاء وكذلك ما يتعلق بأنشطة اللياقة البدنية (Almalky, 2015).

وعندما يتم تحديد المهارات المجتمعية المطلوب تدريسها ومكان التدريس يفترض الأخذ بالاعتبار عدد من الأمور:

- مناسبة المهارة لعمر الطالب وعلاقتها بأنشطة الأقران غير المعاقين.
- طريقه التعلم الفردية للطالب

إرشادات لتطبيق التدريس المبنى على المجتمع (المالكى، 2018)

- التدريس ينبغي أن يركز على الأنشطة وليس على مهارات مستقلة، على سبيل المثال التسوق من الممكن أن يشمل اختيار المحل، تجربة الملابس، اختيار اللبس، وأخيراً دفع ثمن اللبس.
- ينبغي أن يكون التدريس في وقت أداء المهمة من اليوم، فتحضير الطعام مثلا يكون وقت الوجبة وليس بعد الغداء.
- وقت وتكرار جلسات التدريس تختلف بناء على احتياجات الطالب والمهارة المطلوب تعليمها، على سبيل المثال من الممكن أن يتم تعليم طالب مهارات التواصل مرة في الأسبوع بينما غيره من الممكن أن يحتاج لعدد من الجلسات في الأسبوع، كذلك تعلم ركوب الباص من الممكن أن يحتاج مرات عديدة في الأسبوع بينما الذهاب للبنك من الممكن أن يكون مرة واحدة في الأسبوع.

وصف ماكدونال (2010) خمسة مبادئ للتدريس المبنى على المجتمع للطلاب ذوي الإعاقة في برنامج الانتقال إلى حياة الراشدين:

- ينبغي أن تعكس المخرجات المتوقعة في التدريس المبني على المجتمع القيم، التفضيلات وتوقعات الأفراد ذوي الإعاقة وأسرهم.
- يعتبر التدريس المبني على المجتمع أكثر فعالية عندما يتم تطبيقه في الحي الذي يعيش فيه الطالب وليس في الحي الذي تقع فيه المدرسة لان ذلك يسمح للطلاب بممارسة المهارات في بيئة مألوفة لهم.
- من الممكن أن تزيد فاعلية التدريس المبني على المجتمع اذا وجد الطلاب دعم من أقرانهم.
- يفضل أن يكون وقت التدريس ووسائل المعلمين مركزة على تأسيس أداء حقيقي في مواقع المجتمع المختلفة كالمطعم، البنك، والمستشفى وغيرها.
- يجب أن يُصمم التدريس المبني على المجتمع ليقدم في بيئة دعم طبيعية معتمدة على الأقران وأفراد العائلة وزملاء العمل وأعضاء المجتمع (McDonnell, 2010).

أهداف التدريس المبنى على المجتمع:

- تدريس الطالب أن يؤدي مهامه بشكل مستقل قدر المستطاع في أكبر قدر ممكن من بيئات ومرافق المجتمع المختلفة لتعزيز وتحسين جودة الحياة له، مثل الانتظار في السوبر ماركت، الطلب من المطعم.
- تقديم خيارات متعددة للطالب فيما يتعلق بالاستقلالية أو الحياة المدعومة أو التوظيف أو الترفيه وأوقات الأنشطة (Almalky, 2015).

ومن مميزات ومنافع تطبيق التدريس المبنى على المجتمع ما يلي

- تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي
- تحسين المنهج
- تطوير مهارات السلوك والمهارات الاجتماعية
- تعزيز احترام الذات للطالب
- تقديم فرص لتفاعل ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين
- يألف الطالب أماكن المجتمع ومراكزه
- تعزيز استقلالية الطالب
- تنميه مهارات العمل
- تطوير مهارات التواصل
- تحسين جودة الحياة للطالب (Almalky, 2018).

مجالات التدريب من خلال هذا الأسلوب:

هناك مجالات كثيرة منها التسوق والشراء، مهارات التواصل، السفر والسلامة، المهارات الاجتماعية، الوصول إلى الخدمات مثل البريد والبنك والمستشفى، أوقات الفراغ والتسلية، المهارات الاجتماعية، ومهارات العمل.

إعداد وتنفيذ التدريس المبنى على المجتمع:

- القياس القبلي
- تطبيق التدريس المبني على المجتمع
- تقييم مستمر وتعديل

القياس القبلي:

- جمع معلومات عن مستوى المهارات الحالي وأي مشاكل سلوكية من أسرة الشخص وفريق التقييم.
- سؤال الأسرة لتحديد الأماكن التي يرغبون في زيارتها ولكنهم لا يستطيعون بسبب ابنهم أو ابنتهم.
- تحديد المهارات اللازمة والضرورية لزيارة هذا المكان والمهارات التي لم يكتسبها الفرد من ذوي الإعاقة.
- إجراء تقييم للبيئة.

تطبيق التدريس المبنى على المجتمع

- تحديد مدى الحاجة لإبلاغ العاملين في المكان بوقت زيارتك.
- تحديد أي مصادر قد تحتاجها كالمواصلات والإشراف والنقود.
- أخذ الإذن للطالب بمغادرة المدرسة في وقت معين إلى مكان التدريب.

- تحديد هل التدريس سيكون فردي أو جماعي.
- اختيار إستراتيجية التدريس.
- نظرا لأن الكثير من المهارات التي سيتم التدريب عليها مكونة من أجزاء أصغر فإن استخدام أسلوب التشكيل يعتبر مناسب.
- تحديد إستراتيجيات تقديم المساعدة
- تحديد إذا كان هناك حاجة إلى استخدام أساليب تعزيز أخرى.
- تعميم المهارة وصيانتها.

وسائل لمساعدة الطالب على النجاح في هذا الأسلوب:

- الدعم البصري لزيادة الاستقلالية
- التقويم
- قائمة بالمهام
- تعليمات مكتوبة أو استخدام الرموز
- الجداول والرسوم البيانية

تقويم:

ما الفرق بين التدريس المبني على المجتمع والتدريس التقليدي؟

فوائد تقديم الخدمات الانتقالية

- تقديم فرص لخبرات عمل حقيقية للطلاب أثناء المرحلة الثانوية في الشركات والمؤسسات المختلفة سواء مدفوع الأجر أو تدريب أو تطوع.
- دمجهم في الأماكن العامة وأماكن العمل.
- رفع نسبة المساواة لهم في الوصول وفي المنافع وكذلك في جودة الحياة.
- تطوير مهارات الطلاب في تقرير المصير وكذلك مهارات المطالبة بالحقوق.
- زيادة مستوى استقلاليتهم في الحياة.
- تسهيل الانتقال الناجح لهم بعد المرحلة الثانوية للمجال الذي تم اختياره وللحياة بشكل عام.
- تطوير التخطيط المهني للطالب.
- التنسيق وبناء علاقة بين المدرسة وأصحاب العمل والشركات والمؤسسات.
- تأسيس علاقات للطلاب مع مقدمي الخدمة التي يحتاجونها ومع أصحاب الأعمال قبل مغادرتهم المرحلة الثانوية.
- زيادة المشاركة المجتمعية في مثل هذه البرامج.
- تعريف الطلاب بفرص التعليم والتدريب والوظائف المناسبة والمتاحة لهم.
- زيادة فرص التدريب والتعليم ما بعد الثانوي للطلاب ذوي الإعاقة.
- زيادة نسبة التوظيف الناجح للخريجين من ذوي الإعاقة بعد المرحلة الثانوية.

المـــــراجـــــع

- **المراجع:**

- الريس، طارق، والزهراني، مرزوق (2014). البرامج الانتقالية ودورها في تربية الطلاب الصم وضعاف السمع ورعايتهم. الرياض: الناشر الدولي.
- القريوتي، يوسف (2005). خدمات الانتقال، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- القريني، تركي (2018). البرامج والخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء الممارسات العالمية. الرياض: دار الزهراء.
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (1422). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة.
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (1436). الدليل التنظيمي والإجرائي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض: مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام.

- Almalky, H. A. (2015). Secondary Special Educators' Perceptions of Community-Based Vocational Instruction for Students with Intellectual Disabilities in Saudi Arabia (Unpublished doctoral dissertation). University of Wisconsin-Madison.
- Almalky, H. A.)2018). Investigating components, benefits, and barriers of implementing community-based vocational instruction for students with intellectual disability in Saudi Arabia. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 53(4), 415–427.
- Clark, G. M. (1996). Transition planning assessment for secondary-level students with learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 29, 79-92Carter, E. W., Lane, K. L., Pierson, M. R., & Glaeser, B. (2006). Self-determination skills and opportunities of transition-age youth with emotional disturbance and learning disabilities. Exceptional Children, 72, 333–346.
- Certo, N. J., Mautz, D., Pumpian, I., Sax, C., Smalley, K., Wade, H. A., et al. (2003). Review and discussion of a model for seamless transition to adulthood. *Education and Training in Developmental Disabilities, 38*(1), 3–17.

- Fullerton, A., & Coyne, P. (1999). Developing skills and concepts for self-determination in young adults with autism. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 14, 42–52, 63**.**
- Government Accounting Office. (2012). *Students with disabilities: Better federal coordination could lessen challenges in the transition from high school*. Washington, DC: Author.
- Individuals with Disabilities Education Act, Public Law 105-17, 101st Congress (1997). 20 U.S.C. § 1440 et seq.
- McDonnell, J. (2010). Employment training. In J. McDonnell (Ed.), *Successful transition programs: Pathways for students with intellectual and developmental disabilities*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Morgan, R. L., & Riesen, T. J. (2016). *Promoting successful transition to adulthood for students with disabilities*. New York: Guilford Publications
- Sitlington, P. L., Neubert, D. A., & Leconte, P. J. (1997). Transition assessment: The position of the Division on Career Development and Transition. Career Development for Exceptional Individuals, 20, 69-79

الملاحق

- **ملحق رقم (1): تقويم البرنامج**

م	أولاً: الحقيبة التدريبية	جيد	متوسط	ضعيف	عند اختيار (ضعيف) يشار إلى موضع الخلل في هذه المساحة
1	عنوان الحقيبة				
2	تصميم الحقيبة				
3	طباعة الحقيبة				
4	اللغة المستخدمة				
5	الفهرسة				
6	تبويب المادة العلمية				
7	الرسومات والجداول				
8	إرشادات المستخدم				
9	الأهداف ودقة صياغتها				
10	شموليتها للمفاهيم والمهارات				
11	منطقية تسلسلها				
12	مناسبتها لحاجة المتدربين				
13	المادة العلمية وخلوها من الأخطاء				
14	توثيق المادة العلمية				
15	مدى تنوع النشاطات				
16	مدى تحقيق النشاطات للأهداف				
17	مناسبة أساليب التقويم				
18	مدة تنفيذ البرنامج				
19	كفاية المراجع				
	ثانيا: أساليب وتقنيات التدريب				
20	تنوعت أساليب تنفيذ البرنامج				
21	تم استخدام تقنيات تدريبية متنوعة				
22	شارك المتدربون في النشاطات التي طبقت بشكل إيجابي				
23	ساهمت أساليب وتقنيات التدريب المتنوعة في توضيح موضوعات البرنامج				
24	تم التركيز على الجانب المهاري لموضوع الدورة				

ثالثاً: المدرب					
25	الحيوية والحماس التدريبي				
26	التسلسل في طرح الأفكار				
27	نجاحه في استخدام الأساليب التدريبية				
28	نجاحه في استخدام التقنيات التدريبية				
29	القدرة على إدارة وقت التدريب				
30	كفاءته في المادة العلمية التخصصية				
31	قدرته على التواصل مع المتدربين				
32	يقدم تغذية راجعة بعد النشاطات				

ملاحظات عامة:

.....

- **ملحق رقم (2): تقويم قبلي وبعدي**

ضع دائرة على الرقم الذي يمثل معرفتك ومهاراتك قبل وبعد التدريب:

منخفض = 1 متوسط = 3 مرتفع = 5

قبل التدريب					تقييم ذاتي عما لديك من معرفة ومهارات عن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة	بعد التدريب				
1	2	3	4	5	أعرف استخدم نماذج وطرق مختلفة من برامج وخدمات الانتقال	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أعرف خطوات تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أعرف أطور برامج انتقالية مبنية على مخرجات الطلاب	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أستطيع ادرّس مهارات تقرير المصير ومهارات المطالبة بالحقوق للطلاب ذوي الإعاقة	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أعرف أدوار جميع أعضاء الفريق ذو العلاقة بخدمات الانتقال	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أعرف استخدم تقييمات متنوعة لبرامج الانتقال سواء الرسمية وغير الرسمية	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أعرف استخدم نتائج تقييمات الطالب في التخطيط لبرامج الانتقال	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أدرك أهمية التعاون مع أصحاب العمل والمؤسسات في المجتمع	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	لدي معرفة بالقوانين ذات العلاقة بتقديم الخدمات الانتقالية	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أستطيع كتابة أهداف سنوية للخدمات الانتقالية قابلة للقياس	1	2	3	4	5

1	2	3	4	5	لدي معرفة عن التدريس المبني على المجتمع	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أعرف نماذج التوظيف لذوي الإعاقة	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أدرك أهمية تدريب الطلاب في أماكن العمل المتاحة	1	2	3	4	5
1	2	3	4	5	أدرك أهمية أشراك الطلاب وأسرهم في التخطيط لخدمات الانتقال	1	2	3	4	5
أخرى: